

Document: EB 2016/118/INF.7  
Date: 6 October 2016  
Distribution: Public  
Original: English

A



الاستثمار في السكان الريفيين

## موجز مقترحات المشروعات والبرامج والمنح التي ناقشها المجلس التنفيذي

مذكرة إلى السادة ممثلي الدول الأعضاء في المجلس التنفيذي

الأشخاص المرجعيون:

نشر الوثائق:

**William Skinner**

مدير مكتب شؤون الهيئات الرئاسية  
رقم الهاتف: +39 06 5459 2974  
البريد الإلكتروني: gb\_office@ifad.org

الأسئلة التقنية:

**Ya Tian**

مدير برامج  
دائرة إدارة البرامج  
رقم الهاتف: +39 06 5459 2062  
البريد الإلكتروني: y.tian@ifad.org

المجلس التنفيذي - الدورة الثامنة عشرة بعد المائة

روما، 21-22 سبتمبر/أيلول 2016

للعلم

## موجز مقترحات المشروعات والبرامج والمنح التي ناقشها المجلس التنفيذي

### أولاً - مقترحات المشروعات/البرامج

1- صادق المجلس التنفيذي في دورته الثامنة عشرة بعد المائة على مقترحات المشروعات والبرامج التالية، وهي تتماشى مع إطار القدرة على تحمل الديون.

### ألف - أفريقيا الغربية والوسطى

النيجر: مذكرة رئيس الصندوق: برنامج تنمية الزراعة الأسرية في مناطق مارادي، وتاهوا وزيندر  
(EB 2016/118/R.17)

2- صادق المجلس التنفيذي بالإجماع على قرض بقيمة 8.15 مليون وحدة حقوق سحب خاصة، ومنحة بقيمة 8.15 مليون وحدة حقوق سحب خاصة لجمهورية النيجر لتمويل العجز في برنامج تنمية الزراعة الأسرية في مناطق مارادي وتاهوا وزيندر. وسلط ممثل مصر في المجلس التنفيذي، بالنيابة عن القائمة جيم، مع ممثلي سويسرا واسبانيا والجزائر ونيجيريا، الضوء على أهمية هذه المبادرة في تعزيز التنمية الريفية في واحدة من أفقر بلدان العالم.

### باء - أفريقيا الشرقية والجنوبية

أثيوبيا: برنامج التنمية التشاركية للري على نطاق صغير - المرحلة الثانية (EB 2016/118/R.18)

3- صادق المجلس التنفيذي على قرض بقيمة 72.95 مليون وحدة حقوق سحب خاصة، ومنحة بقيمة 1.08 مليون وحدة حقوق سحب خاصة، ومنحة قيمتها 7.87 مليون وحدة حقوق سحب خاصة من حساب أمانة برنامج التأقلم لصالح زراعة أصحاب الحيازات الصغيرة إلى جمهورية إثيوبيا الديمقراطية الاتحادية. وعند الموافقة على هذا البرنامج سلط المجلس التنفيذي الضوء على الحاجة لأن يقوم الصندوق خلال التنفيذ بما يلي: (1) دعم نشوء وتطوير التأمين الزراعي؛ (2) ضمان رصد وثيق للمخاطر ذات الصلة بالأمن، والقضايا البيئية والاجتماعية، علاوة على الفساد؛ (3) ضمان التعاون والتنسيق مع البرامج الرئيسية التي تعد من المعالم البارزة التي تنفذها حكومة أثيوبيا، بما في ذلك برنامج النمو الزراعي ومشروع الإدارة المستدامة للأراضي وبرنامج شبكة الأمان المنتجة؛ (4) تحسين المؤشرات التغذوية؛ (5) ضمان أن تغطي استراتيجية إدارة المعرفة في البرنامج الأنشطة التي يدعمها برنامج التأقلم لصالح زراعة أصحاب الحيازات الصغيرة، بما في ذلك نهج أكثر تمايزاً يأخذ بعين الحسبان التنوع الإيكولوجي الزراعي في أثيوبيا؛ (6) الترويج للروابط مع القطاع الخاص في التنفيذ، بما في ذلك المنظمات غير الحكومية.

"وقد أخذ المجلس علماً بامتناع الولايات المتحدة عن الموافقة على البرنامج لأن الحذر الواجب اتخاذها إزاء القضايا البيئية المعروض في البرنامج لا يلبي المتطلبات التشريعية للولايات المتحدة لمثل هذه البرامج، وبخاصة توقيت الإفصاح عن وثائق الآثار البيئية."

### رواندا: مشروع تنمية صناعة الألبان في رواندا (EB 2016/118/R.19/Rev.1)

4- صادق المجلس التنفيذي بالإجماع على قرض بقيمة 31.35 مليون وحدة حقوق سحب خاصة بشروط تيسيرية للغاية، ومنحة بقيمة 0.79 مليون وحدة حقوق سحب خاصة لجمهورية رواندا لتمويل مشروع تنمية صناعة الألبان في رواندا. وعند الموافقة على هذا المشروع، سلط المجلس التنفيذي الضوء على الأهمية الاستراتيجية لقطاع الألبان الفرعي في التنمية الريفية، والحد من الفقر والأمن الغذائي والتغذوي في رواندا وفي إقليم أفريقيا الشرقية ككل. وطلبت ممثلة سويسرا في المجلس التنفيذي إيلاء اهتمام إضافي للمخاطر ذات الصلة بالعمل مع أكثر السكان الريفيين عرضة للمخاطر في سياق سلسلة القيمة التجارية للألبان (وهي سلع قابلة للفساد بسرعة). وأكدت إدارة الصندوق للمجلس التنفيذي على أن الصندوق يمتلك خبرة مكثفة في دعم حكومة رواندا في تصميم وتنفيذ آليات بناء الأصول، واستهداف أشد شرائح السكان الريفيين فقرا وعرضة للمخاطر. وبالنسبة لمشروع تنمية صناعة الألبان في رواندا، تتكرر هذه الخبرة لبناء قاعدة أصول للأسر شديدة الفقر بهدف تحسين أمنها الغذائي، وتغذيتها وسبل عيشها الإجمالية، ودعم إدماجها التدريجي والمستدام في سلاسل قيم الألبان. كذلك فإن الصندوق قد أرسى شراكة مع Heifer Project International والتي تشارك أيضا في تمويل هذا المشروع، لتوسيع نطاق النهج إلى المستوى الوطني. ويحظى هذا النهج بتقدير عال من حكومة رواندا كوسيلة لتحقيق أثر فعلي على التخفيف من الفقر في المناطق الريفية ضمن إطار برنامج *Girinka* (توفير بقرة واحدة لكل أسرة فقيرة).

### زمبابوي: برنامج إعادة إحياء نظم ري أصحاب الحيازات الصغيرة (EB 2016/118/R.20/Rev.1)

5- صادق المجلس التنفيذي بالإجماع على منحة بقيمة 18.30 مليون وحدة حقوق سحب خاصة بموجب إطار القدرة على تحمل الديون لجمهورية زمبابوي لتمويل برنامج إعادة إحياء نظم ري أصحاب الحيازات الصغيرة. وعند المصادقة على هذا البرنامج، أثنى المجلس التنفيذي على ملاءمته نظرا للجفاف واسع النطاق الذي ضرب أفريقيا الجنوبية وبخاصة زمبابوي عام 2016. وقد دفع هذا الجفاف بالعديد من السكان الريفيين إلى حافة المجاعة والفقر العميق. وأثنى المجلس التنفيذي أيضا على تركيز هذا البرنامج على تضافر كل من إعادة إحياء نظم الري وتنمية الأسواق لصالح أصحاب الحيازات الصغيرة. وأكد المجلس على أن هذه المخططات ستكون مجدية ماليا ومستدامة من خلال الإنتاج الموجه للأسواق. إضافة إلى ذلك، فقد أثنى المجلس على الصندوق لتعزيزه لرابطات مستخدمى المياه وللقدرات الوطنية لضمان استدامة مخططات الري المعاد إحيائها. وأكدت الإدارة للمجلس على التعاون الوثيق مع الشركاء الإنمائيين الآخرين الذي سيتم الإبقاء عليه لتجنب التداخل ولتعزيز كفاءة الدروس المستفادة لكل جهة من الجهة الأخرى. وأكد الصندوق أيضا على أنه سوف يقوم بالإشراف الائتماني والتقني على هذا البرنامج. وسيتم توفير هذه المنحة لزمبابوي بوحدات حقوق السحب الخاصة، ولا يتوقع أن يؤثر إدخال العملة الوطنية الصينية في سلة وحدات حقوق السحب الخاصة على تمويل البرنامج لأنه قد تم إدراج كل من الطوارئ المادية والسعرية في تقديرات تكلفة البرنامج وهي تأخذ بعين الاعتبار تقلبات الأسعار والعملات.

## جيم - الشرق الأدنى، وشمال أفريقيا وأوروبا

### المغرب: مشروع التنمية الريفية في جبال الأطلس (EB 2016/118/R.22)

6- صادق المجلس التنفيذي بالإجماع على قرض بقيمة 40.61 مليون يورو، ومنحة بقيمة 1.29 مليون يورو للمملكة المغربية لتمويل مشروع التنمية الريفية في جبال الأطلس. وعبر ممثل مصر، بالنيابة عن القائمة جيم، عن دعمها القوي لهذا التدخل المقترح مشيراً إلى أن الاستهداف المؤسسي والاقتصادي الاجتماعي الفعال من شأنه أن يفيد المعتمدين والأسر التي تترأسها النساء والشباب، بحيث يمكن إعادة إنعاش المناطق الريفية مما يؤدي إلى تقليص الهجرة خارج هذه المناطق. ويتوقع تحقيق آثار إنمائية هامة من خلال تحسين الري وتبني التقنيات الزراعية الملائمة المحسنة وتنمية سلاسل القيمة. وسيتم أيضاً تحسين صمود المناطق الريفية علاوة على الحماية الاجتماعية. وأشار المجلس إلى إدراج أنشطة تربية الحيوانات، مسلطاً الضوء على قضية أكبر، وهي قضية مقاومة المضادات الحيوية، والتي يمكن أن تؤدي إلى مخاطر لا على الأمن الغذائي وحده ولكن على الصحة العامة على وجه العموم. وشعر المجلس بالرضا عن الإجابات التي تم توفيرها للأسئلة المقدمة خطياً، والتي استُلمت قبل الدورة. وكذلك تمت الإشارة إلى المناقشات المحتملة والجارية للحصول على تمويل في المستقبل من مصرف التنمية الأفريقي (لصالح محافظات جبلية إضافية أخرى في المغرب)، كذلك احتمال الاستفادة من التعاون بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي استناداً إلى إدراج تمويل مخصص للنهوض بهذا النوع من الأنشطة في سياق المشروع. وفيما يتعلق بنهج سلاسل القيمة المقترح، سلط المجلس التنفيذي الضوء على حداثة مفهوم "التجميع" كابتكار مؤسسي لاجتذاب وتعبئة الاستثمارات الخاصة.

## ثانياً - مقترحات المنح

### منحة بموجب نافذة المنح القطرية إلى مصرف ABC للتمويل الصغير بشأن دعم مشروع تمويل الشتات المالي للشباب الريفي (EB 2016/118/R.23)

7- تمت المصادقة بالإجماع على منحة بموجب نافذة المنح القطرية إلى مصرف ABC للتمويل الصغير، وهي كيان خاص ومشروع اجتماعي لدعم تمويل الشباب الريفي المالي في الشتات بقيمة 425 000 دولار أمريكي. والهدف من هذه المنحة زيادة أثر البرنامج القطري للصندوق في مالي، وتحسين استدامته، وربط الشباب الذين يحظون بالدعم من مشروع التدريب المهني لشباب الريف، ودعم العمالة وريادة الأعمال، وبرنامج التمويل الصغير الريفي مع المهاجرين الماليين ومنظماتهم من خلال منصة للتمويل الجماعي والمؤسسات المحلية للتمويل الصغير. وعند الموافقة على المنحة، عبّر المجلس التنفيذي عن تقديره للخصائص الابتكارية للمنحة وطلب معلومات إضافية عن المظاهر التشغيلية. ووقّر مدير البرنامج القطري تفاصيل عن منصة التمويل الجماعي لصالح الشباب الماليين المحتملين مع إشراك السلطات المالية في المبادرة، وتحفيز المهاجرين الماليين للاستثمار فيها. وأوصى المجلس التنفيذي بتوفير تفاصيل أخرى إضافية عن وضع الجهة المتلقية في المنح القادمة لكيانات القطاع الخاص.